عندما يقصف 3500 مواطن بصواريخ طائرات الميغ الحربية الكاتب : الشبكة السورية لحقوق الإنسان التاريخ : 3 أكتوبر 2012 م المشاهدات : 5149



عندما يقصف 3500 مواطن بصواريخ طائرات الميغ الحربية: (التوثيق الحقوقي الكامل لمجزرة حي السيدة زينب)

تاريخ الواقعة: 18 – 7 – 2012:

تقع مدينة السيدة زينب في الخاصرة الجنوبية لدمشق يبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠٠٠ نسمة، يشكل أبناء الجولان غالبية سكان هذه المنطقة، حيث يشكلون 95 % من سكان المنطقة.

في يوم الأربعاء الموافق 18 -7 - 2012 في هذا اليوم قتل أعضاء خلية الأزمة في سوريا مما ولد شعورا عارما بالفرحة لدى قطاع واسع من الشارع السوري، وخرج أهالي حي السيدة زينب ليعبروا عن فرحتهم، ونصبوا الحواجز البسيطة وقاموا بالهتافات الجماعية أمام الثكنة العسكرية المتواجدة في الحي:

انظر هذا الرابط:

ردت على هذه التظاهرة والاحتجاجات قوات الأمن السوري بإطلاق النار المباشر مما أوقع العشرات من الجرحى وقتل شاب من أهالي الحي يدعى عبد الرحيم السمور ، ترافق ذلك مع تحليق كثيف للطيران الحربي والمروحي وبدأ القصف المروحى على المنطقة والبساتين المحيطة بها :

انظر هذا الفيديو

خرج ما يقارب 3500 من أهالي الحي لتشييع المواطن عبد الرحيم السمور ، وهتف الأهالي ضد من قتل ابنهم وضد النظام السوري والرئيس بشار الأسد، أثناء التشييع أطلقت طائرة حربية ميغ 23 صاروخا على المشيعين بكل دم بارد ، سقط على إثر هذا الصاروخ العشرات قتلى في لحظات وأعداد هائلة من الجرحى ، ثم عاد الطيار وقصف نفس المكان بصاروخين متالين مما زاد في عدد القتلى بشكل رهيب، وخلال ثواني معدودة ، وقد تناثرت بعض الجثث إلى أشلاء لم نتمكن من التعرف على أصحابها ولم نتمكن من إجراء سوى مقابلتين ميدانيتين فقط لا تكفي لتجميع كافة ضحايا المجزرة .

قدر الشاهد أبو أسامة صاحب حساب السكايب: abdfree93 أعداد الجرحى بما لا يقل عن 400 شخص وأعداد القتلى بما لا يقل عن 117 شخصا بالاسم والفيديو الإنسان استطعنا توثيق 117 شخصا بالاسم والفيديو والصورة .

أسماء ضحايا المجزرة من المدنيين من أهالي السيدة زينب الذين تمكنا خلال الفترة الماضية من توثيقهم والتعرف عليهم:

- 1- عبد الرحيم السمور
- 2- إبراهيم أحمد صبرا _ من الجولان
- 3- إبراهيم موسى شتيوي من الجولان
 - 4- إبراهيم الدادا _ من ريف حلب
 - 5- أحمد الموسى _ من الجولان
 - 6- أحمد النميري _ من الجولان
 - 7– أحمد جريدي ـ من الجولان
 - 8– أحمد عفلق ـ من الجولان
 - 9– أحمد صالح فلسطيني
 - 10- أحمد شحادة _ من الجولان
- 11- أحمد عبد الله زعل _ من الجولان
 - 12- أحمد عقلة _ من الجولان
- 13 أحمد على النميري _ من الجولان
- 14- أحمد مروان رشيد _ من الجولان
- 15- أحمد يوسف النميري _ من الجولان
 - 16- أحمد وجدي خلف _ من الجولان
- 17- أحمد محيي الدين النميري _ من الجولان
 - 18 أحمد قبلان العجرمي _ من الجولان
 - 19 أحمد الصفدي _ من الجولان
 - 20- أحمد زعور _ من الجولان
 - 21- أحمد الدادا _ من ريف حلب
 - 22- أحمد دعبول _ من ادلب
 - 23- أحمد الحموى _ من حماه
 - 24- أحمد خطاب _ من ادلب
 - 25- أنور غازي الصفدي_ من الجولان
 - 26- إياد محمد البيضة _ من الجولان
 - 27- أيمن زياد الخطيب _ من حجيرة البلد
 - 28- باسل طلال العلي من الجولان
 - 29- بسام محمد زرزور من حجيرة البلد
 - 30- تركى طلال حسن من الجولان
 - 31- حسن يوسف زرزور من حجيرة البلد
 - 32- حسين يوسف زرزور ـ من حجيرة البلد
 - 33- حسن عبيد من الجولان

- 34- حسن العيد فريج من الجولان
- 35- حسام تركى حسن ـ من الجولان
- 36- حسن على صالح من الجولان
 - 37- حسين دغيلة من الجولان
- 38- خالد محمد إبراهيم النميري من الجولان
 - 39- خالد محمد صبرا من الجولان
 - 40- خالد عدنان العلى من الجولان
 - 41– خالد ظاهر من الجولان
 - 42- رائد حسين دغيلة من الجولان
- 43- رأفت محمود أحمد العامر من الجولان
 - 44- رامي الحمد من الجولان
 - 45- رشيد حسن من ادلب
 - 46- زياد الدادا من ريف حلب
 - 47- زكى دياب من الجولان
 - 48- زين العابدين صبرا من الجولان
 - 49- علاء الحويلي الويسي من الجولان
- 50- عبد المنعم العويد النميري من الجولان
- 51- عبد الله أبو جراح البحتري من الجولان
 - 52- عامر خليل صالح فلسطيني
 - 53- عماد محمد صبرا من الجولان
 - 54 عمر بدر الدين صبرا من الجولان
- 55- عاطف محمود خنيفس صبرا من الجولان
 - 56- عبد الله عقاب هيشان من الجولان
 - 57 عماد الدادا من ريف حلب
 - 58- عماد برجس من الجولان
 - 59- على نعنوع من الجولان
 - 60- غسان قاسم سليمان من الجولان
 - 61- عبدو خالد مهندس الويسي من الجولان
 - 62 عبد الله نيلز من الجولان
 - 63- على سليمان النميري من الجولان
 - 64- علي علي النميري من الجولان
 - 65- على النميري
 - 66- عماد زيدان من الجولان
 - 67 عاطف زرزور من حجيرة البلد

```
68- عبد المجيد نسيب عبد النبي - من حجيرة البلد
```

101- نضال دقدوقة الويسى ـ من الجولان

```
106- عبد الرحمن أبو فودة
                                           107- محمد ابو حويلي
                                              108– أسامة ادلبي
                                             109– فادي الرفاعي
                                    110- نايف حميدي – 13 عاما
                                             111- محمود فرحان
                                             112 عبد الله صبرا
                   113- عاطف محمود خنيفس صبرا - من الجولان.
                                  114- أحمد ابن أبو زاهر التلاوي.
                                            115– أكرم الصفدي.
                                       116- أحمد مصطفى زعل.
                                    117- وائل محى الدين مليحان
                                            الملحقات والمرفقات:
                                         أولاً: الضحايا والجرحي:
                                                 انظر هذا الرابط.
                                                          وهذا.
                                                          وهذا
                                                          وهذا
                                                           وهذا
                                                           وهذا
                                                           وهذا
                                                           وهذا
                                                           وهذا
جرحى وصلوا للمعالجة في الذيابية لكنهم ماتوا بسبب التأخير في إسعافهم
                                      دفن بعض ضحايا المجزرة:
                                                 انظر هذا الرابط:
                                                           وهذا
                                                           وهذا
                                           ثانياً: القصف والدمار:
                                                 انظر هذا الرابط:
```

102 - هيثم احمد العلي ـ من الجولان

104 وائل دغيلة - من الجولان

103 - وائل محى الدين مليحان _ من الجولان

105 وليد محمد جندل صبرا - من الجولان

وهذا

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة والتي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل النظام السوري كاملا والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، كما وتتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله المسؤولية عن أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويد النظام السوري بالسلاح والمال ، كما ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرعة القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجارز إلى محكمة الجنايات الدولية.

المصادر: